رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)53(

علي عبدالعزيز الشبل

لا الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام ما لك رحمه الله تعالى باب ما جاء في الخير والمسابقة بينها - 00:00:00

النفقة في الغزو. قال وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة. وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:09:30

صلى الله عليه وسلم سابق بين الخير الذي قد امرت من الحفياء. وكان امدها ثنية الوداع. وسابق بين الخير التي المدمر من الثنية الى مسجد بني زريق. وان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان ممن سابق. وحدثني عن مالك عن - 00:09:50

ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول ليس برهان الخيل بأس اذا دخل فيها محلل فان سبق اخذ السبق وان سبق لم يكن عليه شيء وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا وهو يمسح وجه فرسه - 00:10:10

فسئل عن ذلك فقال اني اني عوجبت الليلة في الخيل وحدثني عن مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى امرأتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغزو حتى يصبح - 00:10:30

فلما اصبح خرجت يهود بمساحلهم ومكاتبهم. فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس. فقال رسول صلى الله عليه وسلم. الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا قوم فساء صباح من بريد. بسم الله - 00:10:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا بدء المدني الخامس والثلاثين. حنا اخطأنا في العدد في المجالس السابقة. نبه من اخواننا - 00:11:10

اول مجلس الخامس والثلاثين في فجر هذا اليوم الاحد الثالث والعشرين او الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة وهذا التبويب من الامام مالك في المسابقة وفي سبق في الخير وقت - 00:11:30

الوقت المشروع للغاز هو المسنون فيه فذكر بالخيل حديث ابي فروة في نواصي الخير الى يوم القيامة. تفاؤلا بها بانها رتائب الجهاد في الكر والفر ولهذا هذا الحديث مع ما سبق بانواع الخير الثلاثة - 00:12:00

يفسر المعنى لمن حبسها وربطها في سبيل الله او نفقة يبيع ويشتري منها وان المذموم هي من كانت كما جاء هذا ابو الخيل جاء في الابل انها عز لاهلها رواه احمد وغيره - 00:12:30

والسبق مسابقة هي ما يكون للمتسابقين في بدء ثم يحوزه من يفوز قد جاء في الثالث لا سبق الا في حافر او في او في نصر فان الحافر يراد به حافر الخيل. والخف خف الابل والنصل هي الرماية - 00:12:50

الحق به العلماء ما كان في معناها كالمسابقة بالعلم مسابقة القرآن قد بسطها ابن القيم الله في كتاب مستقل وكتاب آآ النبي صلى الله عليه وسلم سابق بالفعل اي بتطبيق العمل من بين الخير. وقسمها الى قسمين وضمرة وغيرهم مضمرة. والمضمرة هي ما اعدت - 00:13:20

وغير المضمرة التي لم تعدد الرأي. والمسافة بين هذه وهذه تزيد على الضعف. فان الخيل المضمرة من من الحفياء الى الى الى المدينة وغير المضمرة من الثنية الى مسجد بني ذرية. تقريبا المسافة الى النصف - 00:13:50

بموضع الان مجمع الملك آآ مجمع مصحف الملك الملك فهد او القصر الذي على الجبل في اول طريق تبوك. قصر الملك الذي على الجبل. هذيك الحفلة. من ثنية الوداع وهي المرتفع الاول لمن خرج من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يريده اه شمال المدينة - 00:14:30

لان في ما يسمى عند الناس الان اول طريق سلطانه. بعد تجاوز منطقة العطن وبين المضمرة الى مسجد بني زريد مسجد بني زريق الذي يسمى عند الناس المسجد القبلتين وهذا امد طويل ثلاثة كيلو او اربعة كيلو - 00:15:00

الغير مدمرة وتلك زيادة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما ممن سابق كان شابا لانه رضي الله عنه في عام احد كان ابن خمس عشر سنة في قوله عليه الصلاة والسلام اني عتبت الليلة في الخير. حديث آآ فيه كلام - 00:15:30

والمعاتبة هي من ربه سبحانه وتعالى. الحديث لم يثبت كما ذكرها اهل العلم. واما انه عليه والصلاة والسلام وجهه بنداءه هذا من اكرامه للخير صلى الله عليه وسلم. قد ركب علينا - 00:16:00

الصلاة والسلام الدواب الثلاث ما الدواب الثلاث؟ الابل والخيل والدمار واسفار النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اسفار السفرة الاولى سافر عليه الصلاة والسلام والمشهور عند العلماء ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام المعتبرة شرعا هي ما كان بعد - 00:16:20

كان بعد البعثة صح من ذلك ان اسباره ثلاثة من الاسباب السفر الاول للدعوة الى الله. لما سافر من المدينة الى الى مكة الى الطاعة دعوة الى الله وابتغاء المناصب هذا لما مات ابو طالب - 00:17:00

امة خديجة رضي الله عنها السفرة الثانية سفرة هجرته سفرة الهجرة يكون من هذا الباب لانه لو ناصره اهل الطائف هاجر اليهم. ولكن الله اختص بهذا للمدينة واهلها. السفرة الثالثة سفراته في غزواته وهذي اكثر سفارات - 00:17:30

واطولها. وقد غزا بنفسه ثمانية عشر غزوة. ثمانية عشرة غزوة عليه الصلاة اولها الى تبوك. السفرة الرابعة سفراته في حجه وعمرته. وهن اربع سفرات ثلاث مفردات الرابعة سفرته في حقتي حجة الوداع. وفي هذا تنفيه عظيم. الى ما صرف اليه الناس - 00:18:00

ولم يصلك اليه رسول الناس عليه الصلاة والسلام. الناس الى الى اسفار التنزه. واستار السياحة ولم يحصل هذا في سفراته صلى الله عليه وسلم وانما سفراته كلها في سبيل لله وفي طاعته فاما ابتغاء المناصب واما بالجهاد - 00:18:40

في سبيل الله وسياحة امته. واما الطاعة في سفر الحج والعمرة اللهم صلي وسلم عليك وفي سفراته ركب هذه الدواب الثلاث الابل والخيل والحمار ان كان الحمار عليه الصلاة والسلام في الحضر. واما ان فهذا على سبيل الاستحلال. الى سبيل - 00:19:10

والا يجوز ان يفهمهم بليل. لا سيما اذا كان قد اه اه انس منهم الغدر او نعم نهى عليه الصلاة والسلام ان يبيت عدوه اذا بقي عليه ولهذا امر اصحابه اذا غزوا ان ينتظروا الى الصبح الى الصبح فان سمعوا اذانا لم يباغتوهم. هذا - 00:19:50

اذا لم يتبين وفي انه في هذا الوقت حيث تهب البركات وهذا ما فعله في خير ثم انتظر حتى اصبح عليه الصلاة والسلام. ولكن من من المكيدة في الحرب المباركة - 00:20:20

المباغتة للعدو على من تأكد انه عدو. نعم. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل - 00:20:50

نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله - 00:21:10

يا رسول الله ما على من يدعى من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من هذه ابوابي كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. وبهذا فضل ابي بكر رضي الله عنه - 00:21:30

مسابقته الى العمل الصالح ولهذا رجا له عليه الصلاة والسلام ان يكون ممن يدعى من ابواب جنتي هذه الابواب الاربعة وبقي ابواب اربعة اخرى ونص هذه الابواب الاربعة لفضيلة العبادات التي نص عليها بها باب الصلاة باب الصدقة باب - 00:21:50

الريان باب الجهاد و الابواب الاربعة الباقية هي من ابواب الجنة. وقد جاء في وصف ابواب الجنة ان الجنة لها ثمانية ابواب ولكل باب

مصر عام. وانه باب متسع. ما بين المصراعين مسيرة اربعين سنة. الاربعون - 00:22:20
هنا المراد منها التكفير لانها من الفاظ العقود. قال عليه الصلاة والسلام ليأتين عليه يوم اي هذا الباب اي متسع ومع ذلك يزدحم بكثرة الداخلين دل على كثرة اهل الجنة - 00:22:50
اسأل الله عز وجل ان واياكم من اهل الجنة. نعم. باب احراز مناسك من اهل الذمة قال يحيى سئل مالك عن امام قبل الجزية من قوم فكانوا يعطونها. ارأيت مناسل ما منهم اتكون له - 00:23:10
ارضه او تكون للمسلمين ويكون لهم ما ما ويكون لهم ما له. فقال مالك ذلك يختلف اما اهل الصلح ان من اسلم منه فهو احق بارضه واما اهل العنوة الذين اخذوا عنوة فمن اسلم منهم فان ارضه وماله للمسلمين - 00:23:30
لان اهل العنوة قد غلبوا على بلادهم وصارت فيئا للمسلمين. واما اهل الصلح فانهم قد منعوا اموالهم وانفسهم حتى صالحوا فليس عليهم الا ما صالحوا عليه. هذا التبويب من باب عظيم. عليه العلماء احكام - 00:23:50
ولم يذكر فيه مالك رحمه الله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان الحديث فيه من قوله وفي فعله وهذا اما انه لم يصح عنده به شيء او انه اكتفى ابانا من التقصير. وقد آآ - 00:24:10
العلماء باحكام اهل الذمة. وذلك ان الاراضي المفتوحة نوعان. عنوة وصلحا ثمة قسم ثالث وهي ما فتح عنوة ثم صلح اهله عليه. كما كان في ارض خيبر واصح ما يقال في هذا ان هذا مرده الى الايمان لما يرى فيه من مصلح وليس فيه حكم - 00:24:30
فمكة فتحت عنوا ولم يقسم عليه الصلاة والسلام اربعة خيبر فتحت علوا وقسم ارضها ثم بدا له اي يصالح اهلها ويرجع الى الامام في تقديره وفي صلاحيته. لان هذا من المصانف العامة. ثم هذه الاراضي التي فتحت - 00:25:00
اذا اسلم اهلها ايضا هذا نظره للامام لما يبقيه في ايديهم وبما ينزعه منه والمسرور عند عامة العلماء ان الاراضي التي فتحت عن وهم انها تكون اوقافا تكون اوقافا للمسلمين. فان قسمت كانت بايدي اهلها. ثم هذه - 00:25:30
اذا تقادم العهد بها كما يقال في ارض الشام وارض العراق. ما يصنع بها المشهور عند اهل العلم انها يبقى العمل فيها على ما هي عليه. ولا ينظر الى متى قد في امره - 00:26:00
والا يصلح من ذلك قالوا ومن مناقب الامام النووي رحمه الله انه كان يتنزه في مطعمه ومأكله من آآ من ارى لشراء ارى بالنفس او باخذ اعراض الناس لان في اصلها اوقات وانه كان قد حبس - 00:26:20
على نفسه وقفا في نوى. نوى قريبا من جنوبي وهذا الوقف هو الذي كان يتعيش منه على قلة فيه مراعاة رحمه الله تطيب المأكل الا يأكل من شيء مشتبه عليه ما يتعلق باوقات الناس المتداخلة. نعم - 00:26:50
باب الدفن في قبر واحد من ضرورة وانفاذ ابي بكر رضي الله عنه عدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو. عن عبد الرحمن بن عبد الله بن - 00:27:20
عبد الرحمن ابن ابي صعصعة انه بلغه ان عمرو ابن الجموح وعبدالله ابن عمرو الانصاريين رضي الله عنهما ثم السلميين كان قد حفر السيل قبرهما وكان قبرهما مما يلي السيل. وكانا في قبر واحد وهما ممن استشهد يوم احد وحفر عنهما لي - 00:27:40
من مكانهما فوجدا لم يتغيرا كانما ماتا بالامس. وكان احدهما قد جرح فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فوميطت يده عن جرحه ثم غسلت فرجعت كما كانت. وكان بين احد وبين يوم حفر عنهما ست واربعون سنة. الله اكبر - 00:28:00
وهذا من كان مقطوعا من هذا الوجه لكنه حديث موصول مشهور عند اهل العلم من بني سلمة عمرو بن الجمهور وعبدالله بن عمرو اخذ منها احكام انه يجوز فاقصت القبر. والامام مالك قال عند الضرورة. المراد بالضرورة هنا الحاجة اذا احتيج الى ذلك - 00:28:20
ليس الضرورة التي اه يعبر عنها عند الاصوليين. فان الضرورة عند الاصوليين هو انه اذا لم يفعل هذا الفعل يصاب بالالم. الا مقربتم اليه. ان لم يأكل هلك انه اذا لم يفعلها اصابه نقص. وتعب ومشقة. فحادث اوسع - 00:28:50
وفيها من الاحكام ان المجاهدين في سبيل الله اذا استشهدوا بالمعركة لا يصلى عليها ويدفن وفيها الكرامة ان المجاهد وليس كل المجاهدين ان المجاهد يبقى لا يتغير ليس هذا في كل المجاهدين. ولما كان الانبياء افضل فهم اولى بهذه الخصيصة - 00:29:20

قال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الانبياء حرم على الارض اجساد الانبياء. لكن هنا ما هو السر الذي جاء فاخرجه قبور هؤلاء او اخرجهم وامهرهم من قبورهم. شهداء احد - 00:29:50

على وادي وهو وادي ماذا؟ وادي قناة الاتي من شرق المدينة فيحادي احدا ثم يتجه الى يسمى بوادي قناة نلتقي مع وادي العقيق في الارض العيون التي فيها التي فيها ارض الجرف وهي ملتقى - 00:30:10

اودية المدينة وهي منزل الدجال اذا جاء ونزل في المدينة. اذا جاء الدجال ونزل في المدينة والمدينة فيها ثلاثة اودية. اكبرها وادي العقيق رتب عليه الاحكام. وهو واد يأتي من جنوب - 00:30:50

يحاذيها غربا ثم يخرج منها شمالا حيث يلتقي بوادي العقيق يلتقي ايضا قبل ذلك بواد يخرق المدينة في غرب مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. واد يسمى بوادي بوتفان. وهو واد قصير ليس بالطويل - 00:31:10

يبدأ من ذنوب المدينة من وراء قباء. ثمة سد يحجز الماء الان من جنوب قبا يسمى سد الوطحان. ثم يتجاوز تأتي معه شغاية منها شظايا الرانون الى السيف سمي السيف لان الوادي يسيح فيه. واذكروا نحن صغار ان الماء يتدفق. في هذا السيف وفيه - 00:31:40

يستمر هذا المجرى الى ان يلتقي بطرف الخندق وادي موضع المساجد السبعة الى ان التقييم بوادي العقيد نعم فهذا هو الوادي وادي وادي قناة الذي رفع منه السير حتى اخرج - 00:32:10

بعض شهداء نعم قال يحيى قال مالك لا بأس ان يدمن الرجل والثلاثة في قبر واحد من ضرورة. ويجعل الاكبر مما يلي القبلة. نعم. حدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن - 00:32:30

انه قال قدم على ابي بكر قدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه مال من البحرين. فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين اوعدة فليأتني. فجاءه جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما فحفل له ثلاث حفلات - 00:32:50

صلى الله عليه وسلم لما ولي الخلافة ابو بكر وما من البحرين منه ما هو جزية ومنه ما هو من الصدقات. فقال ابو بكر من كان له عند النبي دين او او عدا اي وعده فليأتي - 00:33:10

بديهة انفاذ ابي بكر لما كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام سلام عليكم. ترجمة شددت داب انا هلا تسديد هذا غالبا انه من الظبط عند اهل العلم ما كان مكتوبا - 00:33:30

يشتمل عدة او عدة من الوعد وليس عدة من العدد كتاب النذور والايمان. باب ما يجب من النذور في المشي حدثني يحيى عن مالك علي ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد ابن عبادة - 00:34:00

رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر ولم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها. نعم. آآ النبر كما عرفه الفقهاء. الزعر بنفسه - 00:34:40

لم تجد على المقياس للشرعي والنذر في انشائه مكروه لكن في الوفاء به طاعة واجبة وقدر عليك وان لم يقدر انتقل الى بدنه فهو كفارة اليمين وان كاد النذر اذا كان معصيته لا يجوز. وفيه التوبة وكفره اليمين. قال باب ما يجب في - 00:35:00

لم يذكر المشي ها هنا وام سعد ابن عبادة لما ماتت نذرت نذروها الصدقة تصدق عنها سعد بامر النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هناك من نذر بالمسجد ونذر نذر ان يمشي الى الى قباء الى المدينة الى قبا. نعم. وحدثني - 00:35:30

عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمته انها حدثته عن جدته انها كانت على نفسها مشيا الى مسجد قباء. فماتت ولم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ابنتها ان تمشي عنها. قال يحيى وسمعت مالكا يقول لا يمشي احد على احد. نعم - 00:36:00

وابن عباس الثدي هذا وقول ابن عباس اصور لان النبي امر بان يقي بنذر الميت سواء كان بدنيا او ماليا. او اداء عبادة اذا كان مما يفتح لها النيابة. فان - 00:36:20

النادر ان يصلي فان الصلاة لا تدخلها نيابة. نذرا نادر ان يذكر الله او يقرأ القرآن ومات ولم يفد فهذه مما لا تدخله النيابة. انما العبادات التي تدخلها النيابة هي التي - 00:36:40

يؤديها احد عن احد. وهذه نذرت انها تمشي من المدينة الى الى قبا. فامر ابن عباس رضي الله عنهما النذر بان يمشي عنها اين العبادة

هنا؟ المشي الى قباء عبادة - 00:37:00
الى المسجد وقد صح في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخرج الى قبا كل سبت ماشيا ورأى ومرة احيانا ماشية واحيانا راكبة والنذر من الحي من من الحي فيضيه عنه اذا مات هذا النار - 00:37:20
ابن عباس ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ان امها نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت قال عليه الصلاة والسلام حجي عن امك ارأيت لو كان على امك دين - 00:37:50
والله احق مثل النذر ايضا نذر الصوم وهذا ما اصابه الامام الذي اخرجه ابو داوود فانه يصومه عنه الحي مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه. اخرجه ابو داوود في الصحيحين مات وهو عليه صوم - 00:38:10
فصام عنه وليه. نعم. العبادات التي تدخل النيابة والتي لا تدخلها. ايه محصور تدخل النيابة او العكس؟ في الوفاء بالنذر؟ لا العبادات التي يدخلها النيابة. ايه نعم محصورة بالاستقرار. الصلاة لا تدخلها النيابة. لا يصلي احد عن احد. التوحيد - 00:38:40
والذكر لا يدخل في النيابة الا بلغنا عليه الفقهاء في عيون القرى والضابط في هذا هو ما ثبتت من تأمل السنة في مواردها وجد ان العبادات التي يدخلها النيابة تدور على سبع عبادات - 00:39:10
وهي الدعاء النيابة يفعلها الحي عن الميت فينتفع الميت به. في الدعاء وهو اعظمها. قضاء الديون والنذر الصيام الواجب دون صيام نافلة والحج والعمرة. ها؟ الدعاء طبعا قضاء الديون آآ - 00:39:30
النذر النذر اللذيذ تدخله النيابة في الصوم والصوم اذا الصوم والحج والعمرة. السابع بعض الناس يطلبون الطواف ان الطواف بعد نصف يصح استقلاله والاستغفار ها؟ ويكون الاستغفار استفادتكم في الدعاء. الطواف بعض النسك. ولذلك - 00:40:20
يصح استقلاله. اما السعي لا يصح استقلاله لانه اما في حج او في عمرة. هذا الوقوف بعرفة المبيت والرمي اكل الطواف يصحوا استقلاله بان يفعله نافلة. هنا سؤال كم انواع الاطرفة - 00:41:00
كم ذي؟ اربعة. اربعة. لا تعدونها عددا هي ست أنواع الأطرفة ست طواف طواف الحج وركن فيها طواف الاقامة وطواف نسك مستحب وهو الان ثلاثة وطواف طبعا في الوداع. الخامس - 00:41:20
السادس طواف النافلة هل في سابع عموما العمرة لا طواف العمرة في ركنها وطواف الحج وابن الحج وطواف طواف النسك مستحب وهو طواف القدوم. ها ايه. الخامس طواف النذر. السادس طواف النافلة. في سابع - 00:42:10
في طواف البدعة. لو طاف اهل مكة للقدوم الطواف الشرك ايش؟ ها الطواف الشركي وهذا طواف محرم سواء كان طافها بالبيت ريال او طاف بغير الله جل وعلا بغير البيت. الله المستعان. نعم - 00:43:20
وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي قال قلت لرجل وانا حديث السن ما على الرجل ان يقول علي الى بيت الله ولم يقل علي نذر مشي. فقال لي رجل هل لك ان يعطيك هذا الجرول لجروك الثاء في يده - 00:44:00
قولوا علي مشي الى بيت الله. قال فقلت نعم. فقلته وانا يومئذ حديث السن. ثم مكثت حتى عقلت فقيل لي ان عليك مشيا فديت سعيد ابن المسيب فسألته عن ذلك. فقال لي عليك مشي فمشيت. قال يحيى قال مالك وهو - 00:44:20
وهنا اختلف يقول مالك بقول لا يمشي احد عن احد. وهنا قال ان عليك المشي كأن الثاني والله العالم. انه ليس فيه وانما الزمه بهذا المسجد الذي نواه. ونذر بان المشي الى العبادة - 00:44:40
بين الطاعة في نفسه عبادة كالمشي الى الجمعة مساجد المشي الى بيوت الله عز وجل باب ما جاء في من نذر مشيا الى بيت الله حدثني يحيى عن مالك عن عروة ابن اذينة - 00:45:00
خرجت مع جدتي خرجت مع جدة لي عليها مشي الى بيت الله حتى اذا كنا ببعض الطريق عجزت فارسلت لها يسأل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فخرجت معه فسأل عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فقال عبد الله رضي الله عنه مرهابا تركبه - 00:45:20
ثم تمشي من حيث عجزت. قال سمعت مالكا يقول ونرى عليها مع ذلك الهدي. وهذا يكون في الحج في العمرة ولهذا من نذر هي حج ماشيا ركب عليه آآ عليه الهدي بربوه. وقيل عليه كفارة يمين. اذا فعل ذلك - 00:45:40

مع واذا فعله من غير عجز فانه لم يفي بنذر. فعليه ان يمشي فان عجزت عليه كفارة يمين كما في عموم اه يتعلق قالوا لان النذر فيه معنى اليمين. ولهذا يجمع اهل العلم - 00:46:10

بين الايمان والنذور في باب واحد وفي كتاب واحد. لان المعنى فيهما معنى الالزام. نعم تركب ثم لتمشي. ايه. لان ركوبها حيث عجزت. وانها تمشي حيث قدرت قال عليها مع ذلك الهدي لماذا؟ لما خلف عنها من نذرها - 00:46:30

ثمن تمشي عجزت يعني تركب من حيث عجزت نعم ان عجزت فانها تركض ثمت نفسها هذه العبادة لم تجب عليها لكن في قول ان عليها الابي ما وجه هدي عليها؟ رجل هدي عليها لانها - 00:47:00

والهدي في المسلم. الهدي بالمسلم. وكأن مالكا رأى انها تركت واجبة. وهو ماذا والمشهور عند اهل العلم ان من عجز عن النذر نذر الطاعة انه ينتقل الى اليمين بعجزه عن ذلك. سم. ها - 00:47:30

هذا على الخلاف مالك رحمه الله يرى ان الهدي يجب حيث وجب. كما في هدي الاحصاء حيث وجد والمذهب عندنا وعليه الجمهور ان الهدي يقاس على ازاء الصيد هديا بالغا وتعبا - 00:48:00

يكون في مكة ولفقراءنا. والا فهدايانا عليه الصلاة والسلام. ثلاثة الهدي في الحج وهدي في العمرة وهدي بعثه من غير حج ولا عمرة والهدي في العمرة والهدي الذي بعثه في غير حج ولا عمرة من السنن المهجورة من اذا اعتمر اهدى - 00:48:20

هجر الناس هذه السنة وعمره عليه الصلاة والسلام ثلاث بل الثنتال عمرة الحديدة وعمرة القمر. اهدى فيها. العمرة التي لم يهدي فيها هي عمرة الجوع السنة الثالثة هديه الذي يبعثه من المدينة الى مكة وهو حلال. بعثه في العمرة وبعثه في الحج. حديث عائشة في الصحيح - 00:48:50

الصلاة والسلام. فيبعث بها الى مكة وهو في المدينة مقيم غير حلال مقيم وخير حرام. لم يحرم عليه شيء فانه بعث هديه مع ابي بكر وبعثه ايضا العمرة اللهم صلي وسلم عليه نعم وحدثني عن مالك عندما بلغه ان سعيد ابن المسيب واباه - 00:49:20

وابا سلمة ابن عبد الرحمن كانا يقولان مثل قول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وحدثني عن مالك عن يحيى لماذا كثرت كثر ذكر مالك لان الشيخ مالك مولى ابن عمر لان الشيخ مالك نافع - 00:49:50

وهو مولى عبد الله بن عمر نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال كان علي مشي فاصابتني فركبت حتى اتيت مكة وسألت عطاء من ابي رباح وغيره فقالوا عليك هدي. فلما قدمت المدينة سألت فامروني ان امشي - 00:50:10

مرة اخرى من حيث عجزت فما شئت. يعني لما زال العجز امره بالوفاء بالنذر. فاذا اذن مؤذن بدل الندم وقل برأت الذلة واذا لم يؤده فقدر على وفاء النذر وجب عليه الوفاء - 00:50:30

قال يحيى سمعت مالكا يقول فله عندنا علما يقول علي بيت الله انه اذا عجز ركب ثم عاد فمشى من حيث عجز. فان كان لا يستطيع المشي فليمشي ما قدر عليه ثم ليركب وعليه هدي بدنة او بقرة او شاة - 00:50:50

ان لم يجد الا هي وسئل مالك عن الرجل يقول للرجل انا احملك الى بيت الله. فقال مالك ان نوى ان يحمله على يريد بذلك المشقة وتعب نفسه فليس ذلك عليه. يمشي على رجليه واليوم وان لم يكن له الدين - 00:51:10

وليهدي وان لم يكن نوى شيئا فليحجج وليركب وليحجج بذلك الرجل معه وذلك انه قال انا احمل الى بيت الله فان ابى ان يحج معه فليس عليه شيء وقد قضى ما عليه. قال يحيى سئل مالك عن الرجل يحلف - 00:51:30

نور مسماة مشيا الى بيت الله. الا يكلم اخاه او اباه بكذا وكذا نذرا لشيء لا يقوى عليه. ولو تكلف ذلك كل عام اذا عرف انه لا ما جعل على نفسه من ذلك. فقيل له هل يجزيه من ذلك نذر واحد او نذور - 00:51:50

فقال مالك ما اعلمه يجزئه من ذلك الا الوفاء بما جعل على نفسه. فليمشي ما قدر عليه من الزمان والتقرب الى الله الله تعالى بما استطاع من الخير. هذه مسألة الندور المختلفة. اللي يكفي فيها كفارة واحدة - 00:52:10

هذه النذور المختلفة. هل يكفي هي كفارة واحدة او والقاعدة عند اهل العلم ان النذر الواحد من النذور المختلفة اذا كانت من جنس واحد يأتي فيها كفارة واحدة وما كانت من اجناس نذر ان يكذب ونرى ان يمشي ونرى ان يبذل فلكل نذر لكل جنس - 00:52:30

كفارته المستقلة. نعم. باب العمل في المشير للكعبة. حدثني يحيى عن مالك سمع من اهل العلم في الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله. او المرأة فيحنث او تحنث. انه ان مشى الحانث منهما في عمرة - 00:53:00

فانه يمشي بين الصفا والمروة فان سعى فاذا سعى فقد فرغ. وانه ان جعل على نفسه مشيا في الحج فانه يمشي مكة ثم يمشي حتى يفرغ من المناسك كلها ولا يزال ماشيا حتى يفيض. قال مالك ولا يكون مشيا الا في - 00:53:20

او عمرة؟ نعم. بعض ما لا يجوز من النذور في معصية الله. وحدثني يحيى عن مالك عن حميد بن قيس وثور بن زيد الدينية انهما اخبراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدهما يزيد في الحديث على صاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما - 00:53:40

الشمس فقال ما بال هذا؟ قالوا نذر الا يتكلم ولا يستظل ولا يجلس ويصوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرورا يتكلم من يستظل وليجلس وليتم صيامه. اين المعصية هنا؟ نظر الا يستدل بالشرك - 00:54:00

هذه المعصية في تعذيبه نفسه. وان الله لم يشرع هذا في عبادته والا يتكلم بنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن من لا يتكلم ابدا. وانظروا في الكلام نهى النبي الا يتكلم الانسان ابدا. ونهى بطرف ثاني عن التكلم في الحرام. سبا او غيبة او نميمة او رهبة - 00:54:20

فهذا هو وجه المعصية من نذر ماذا انه يقف ويجلس امره بالجلوس. ومن نذر انه لا يجلس ويسوق. لندر المعصية هل يقال عليه التوبة فقط؟ او يقال عليه توبة وكفارة اليمين جمهور اهل العلم على ان عليه مع التوبة كفارة لان - 00:54:50

معنى النذر معنى اليمين. فكان كالذي اثقل يمينا. الامام مالك والجماعة وهذا المشروع عند اهل الحديث نظر المعصية يكفي به التوبة. لانه عليه الصلاة والسلام لم يأمر من نذر المعصية ان - 00:55:30

وقالوا هذا مقام البيان المقام ولم يثبت فيه النبي عليه الصلاة والسلام شيء وهذا قول وجيه كيف الاثر؟ نعم قال ما لك لم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بكفارة نعم هذه - 00:55:50

نعم وقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتم ما كان لله طاعة ويترك ما كان لله معصية. وحدثني عن مالك يحيى ابن سعيد عن القاسم لمحمد انه سمعه يقول اتت امرأة الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما فقالت اني نذرت على الحرب - 00:56:10

فقال ابن عباس رضي الله عنه قيل لا حول ولا قوة الا بالله. نذرت ان تنحر ابنها كما اراد ابراهيم ان ينحر ابراهيم اسماعيل عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال ابن - 00:56:30

رضي الله عنهما لا تنحرمنك وكفري عن يمينك. فقال الشيخ عند ابن عباس رضي الله عنهما وكيف يكون في هذه كفارة قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى قال الذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رأيت - 00:56:50

قال يحيى وسمعت مالكا يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصه ان ينذر الرجل ان الى الشام او الى او الى مصر او ما اشبه ذلك مما ليس لله بطاعة ان كلم فلانا او ما اشبه ذلك فليس عليه - 00:57:10

في شيء من ذلك شيء ان هو كلمه او حنف بما حلف عليه لانه ليس لله في هذه الاشياء طاعة وانما يوفى لله ما له فيه طاعة فالقول في هذا ما قاله ابن عباس لان معنى النذر الالزام وهذا معنى اليمين - 00:57:30

صار فيه عند العجز عنه او عدم فعله كفارة اليمين قياسا على ما كان في الرثار وعلى هذا جمهور اهل العلم مع وجوب التوبة الى الله جل وعلا. نعم. باب اللغو في اليمين - 00:57:50

بني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها كانت تقول له اليمين قول الانسان لا والله بلى والله قال يحيى يعني قوله بذلك من غير عقد في قلبه اي قصد له - 00:58:10

عند النساء في تأديبهن اولادهن والله لاوريك ولا اضربك كل لم يقصدها صاحبها يعقدها في قلبه يمين وان كان لفظها لفظ يمين هذا كما ذكرنا في الاصل ان الشريعة تنظر للمقاصد كما تنظر للصور. وتنظر بالعقود للمقصد. كما - 00:58:30

في هذه الصورة. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. له اليمين مفسر بما لم يعقدها نعم قال يحيى قال مالك ان احسن ما سمعت في

هذا ان اللغو حلف الانسان على الشيء يستيقن انه - 00:59:00
ثم يوجد على غير ذلك فهو اللغو. قال يحيى قال مالك وعقل اليمين ان يحلف الرجل ان لا يبيع ثوبه بعشرة دنانير ثم يبيعه بذا ثم يبيعه بذلك او يحلف ليظربن غلامه ثم لا يظربه او نحو او نحو هذا فهذا الذي يكفر صاحبه - 00:59:20
عن يمينه وليس في اللغو كفارة يعني ان اليمين المنعقدة. انعقد في قلبه نعم. قال يحيى قال مالك فاما الذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه اثم ويحلف على على الكذب وهو - 00:59:40
ليرضي به احدا او ليعتذر به الى معتذر اليه او ليقطع به مالا فهو اعظم من ان يكون فيه كفارة فباليمين الغموس واليمين الباطنة هل فيها كفارة او يأتي فيها التوبة؟ اللي فيها الخلاف المشهور بين اهل العلم - 00:59:57
فان اليمين الكاذبة لا تكفرها بل يكفرها التوبة الى الله كمن يحلف على امر يعلم انه قادر فيه مالا او حقا. نعم باب ما لا تجب فيه الكفارة من اليمين. حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول - 01:00:17
من قال والله ثم قال ان شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يحنث. لانه علقها بالاستثناء بالمشيئة علقها بالاستثناء فان الله لم يرجع له ان يفعل ذلك. يكون مكفرا. نعم. قال يحيى - 01:00:47
قال مالك احسن ما سمعت في الدنيا انها لصاحبها ما لم يقطع كلامه وما كان من ذلك نسقا يتبع بعضه بعضا قبل ان يسكت فاذا وقطع كلامه فلا ثني له. فالاستثناء يكون في سياق الكلام لا في المجلس. ولا في الخيار - 01:01:07
وانما في سياق فلا وان تكلم وسكت او انتقل الى كلام ثالث واستثنى فلا عبرة به عند ولهذا ما يحصل عند الاخوان من التلازم على امر يحمل فانه يطلب منه ان يستثني حتى لا - 01:01:27
نعم قال مالك في الرجل يقول كفر بالله او اشرك بالله ثم يحنث انه ليس عليه كفارة وليس بكاذب ولا مشرك حتى يكون قلبه مظمرا على الشرك والكفر. وليستغفر الله ولا يعد الى شيء من ذلك وبئس ما صنع - 01:01:47
ونتكافل بالله ان فعلت كذا او لا يلزم محل خلاف بين اهل العلم فمن رأى فيها وجه المنع والزام الزمن جعلها كاليمين. مع الاثم لهذا قال مالك فليستغفر وبئس ما صنع. ان ينسب - 01:02:07
او ينسب نفسه الى عدم الايمان. نعم اعظم ما تجب فيه الكفارة من الايمان. حدثني يحيى عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 01:02:27
عليه وسلم قال من حلف بيمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير. وهذا جاء من قوله عليه الصلاة والسلام وجاء من فعله. فاما فعله فقوله اني لا احلف على يميني وارى غيرها خيرا منها. الا اتيت الذي - 01:02:47
كفرت عن يميني اتى الذي هو خير وكفر عن يمينه بما حلف انه يفعله. نعم قال يحيى سمعت مالكا يقول من قال علي نذر ولم يسم شيئا ان عليه كفارة يمين. والجامع بين النذر واليمين هو الالزام - 01:03:07
قال مالك فاما التوكيد فهو حنف الانسان على الشيء الواحد يردد فيه الايمان يمينا بعد يمين كقوله والله لا انقصه من كذا وكذا يحلف بذلك مرارا ثلاثا او اكثر من ذلك. قال فكفارة ذلك واحدة مثل كفارة اليمين - 01:03:27
كفارة واحدة مطلقا يا عبد الرحمن. والله ما الا بكذا. والله ما تاخذها الا بكذا. والله ما تطلع كفارة واحدة شرايكم؟ ما لم يكفر بالاولى. فان كفر ثم رجع صارت كفارة ثانية. اي نعم. قال مالك وان حلف رجل فقال والله لا اكل هذا الطعام ولا - 01:03:47
هذا الثوب ولا ادخل هذا البيت فكان هذا في يمين واحدة. فانما عليه كفارة واحدة وانما ذلك كقول الرجل انت طالق من كصوتك هذا الثوب. او اذنت لك الى المسجد ويكون ذلك نسقا متتابعا في كلام واحد. فان حنث في شيء - 01:04:17
فقد وجب عليه الطلاق وليس عليه فيما فعل بعد ذلك حنث انما الحنث في ذلك حنث واحد. قال مالك الا عندنا في نذر المراد انه جائز عليها بغيره من زوجها. يجب ذلك عليها ويثبت اذا كان ذلك في جسدها. وكان ذلك لا يضر - 01:04:37
لزوجها وان كان ذلك يضر بزوجها فله منع فله منعها منه. وكان ذلك عليها حتى تقضيه. فان لم مثل ايش في جسدها؟ نذرت او حلقت ان تقص شعرها. الشعر - 01:04:57

انتفع منه زوجها ايضا وزوجها اباه يبقى هذا عليها اما انتفي به والا ان تكفر كفارة اليمين. نعم. باب العمل في كفارة اليمين حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول من حلف بيمينه ثم وكلها ثم حلف - 01:05:17
عليه عتق رقبة او تسعة عشرة مساكين. ومن حلف بيمين فلم يؤكدها ثم حلف فعليه عشرة مساكين لكل مسكين من حنطة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وحدثه مالك رحمه الله لم يترجم في كتابه بالايات - 01:05:47
ما لاحظتم هذا؟ لم يترجم عليها في الايات وانما استفاد احكامها احكام الايات من قوله او قول من قبله وهذا منحى من منافي التصنيف. وضرب من دروب التأليف انه اراد ان يجمع للناس احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واقوال الصحابة لم يرد بذلك تفسير - 01:06:07
ليس من هذا من اه وليس هذا منه عدم اعتبار لكن هذا منهى من المناحي كفارة اليمين كما ذكرها الله جل وعلا. مخير فيها بين ثلاثة. فإن عجز عن هذه الثلاثة انتقل الى ماذا؟ الى الصيام - 01:06:37
نعم وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكفر عن يمينه باطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة وكان يطيق مرارا اذا وكل اليمين الله اكبر. قوله ود من حنطة من حنطة - 01:06:57
هذا اصل ما فرقوا بين المد ونصف الصعب فان نصف الصاع مدة لكن جعل الحرقة لانها اغلى هذا الشعير وهذا كان عليه عمله الا ما خالف فيهما ابو سعيد قال ما اعرف - 01:07:17
سمراكم هذه ولكن الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح في يبقى في اطعام الطعام مثل الاستخفارات فان المدة من الحنطة وهي البرة السمراء تكفي عن نصف الصاع من غيرها. نعم. وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن - 01:07:37
نبني يسار انه قال ادركت الناس وهم اذا اعطوا في كفارة اليمين اعطوا مد من حمضة بالمد الاصغر. ورأوا ذلك مجزئا عنهم قال يحيى سمعت مالكا يقول واحسن ما سمعت في الذي يكفر عن يمينه بالكسوة انه انكسى الرجال كساهم ثوبا ثوبا. وان كسا النساء كساه - 01:08:07
ثوبين ثوبين درعا وخمارا وذلك ادنى ما يجزي كلا في صلاته. طيب ايهم اكلف واغلى الكسوة الكسوة اكلف واغلى وايهما ايسر؟ الاطعام. الاطعام وجبة واحدة ويصح فيها بالإطعام ان تعطى مطبوخة او تعطى نية وهم يقفون. لأنه حصل بهذا وبهذا - 01:08:27
وقد قدره الله جل وعلا بإطعام عشرة مساكين. وهذا من المواضع التي يراد منها العدد. يراد منه طيب هل لابد ان يكونوا تسعة او يكفي طعام التسعة؟ هذا خلاف بين اهل العلم الجمهور يكفي - 01:08:57
طعام التسعة. طعام العشرة وان اعطاه الى اسرة واحدة يأكلونه تباعا مقدار طعام العشرة واكلوه في يوم او في يومين او في عشرة هم ليسوا عشرة وهم ليسوا عشرة. يكفي مقدار الطعام - 01:09:17
انا اقول جمهور العلماء. اقول الثاني لا لابد ان يعد عشرة سنة. لاحظ اللفظ والاول لاحظوا ان المراد اطعام طعام العشرة. طعام العشرة. في نصف صاع لكل واحد. ولهذا مقدار - 01:09:37
التي عمت بها البلوى عند الناس ليس مئة ريال كما ينفرد وتفعله بعض المكاتب لانه مئة ريال لا حتى صار عرف عند الناس لان الكفارة مئة ريال فهذا ما اطعم عشرة وانما اخرج مالا وانما - 01:09:57
الذي يخرج يشترى به الكفارة. يكون هذا المكان كالوكيلة. ولهذا ما يصلح ارادتها بها وانما يقال كفارة اليمين وهي خمسة عشر كيلا من طعام اهل البلد زائدا معه الايدام لانه - 01:10:17
لان الله اناقه باطعام عدة مساكين من اوسط تطعمون اهلكم. والعرف المطرد في في وسط الطعام ان يكون معه ايدام خمسة عشر كيلا مع خمس دجاجات هذه اليمين نقف عند - 01:10:37
هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد صلاة الظهر والله اعلم وصلى الله وسلم يا نهار اسود. طيب. الاية اي نعم بهدف تنويع الشارع للاحكام قد يكون في بعض البلدان هذا ايسر ما هو من اطعام او من الذبح - 01:10:57
صلى الله وسلم - 01:11:37